المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

البناء الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأولاد
(دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة)

حمد رويشد الجابري
باحث ماجستير في علم الاجتماع، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

د. عبد العزيز بن حمود المشيقح
أستاذ علم الاجتماع المساعد، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة البناء الأسري بالتحصيل الدراسي للأولاد ،ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية الثانوية والتابعة لإدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة، وبلغ عدد العينة (287) طالب اختيروا من (4) مدارس ، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: جاءت علاقة عوامل البناء الأسري الثلاثة (العلاقة بين الوالدين، والعلاقة بين الأولاد، والعلاقة بين الوالدين والأولاد) مؤثرة بدرجات متوسطة وقوية، كما بينت الدراسة أن العلاقة بين الوالدين لها أثر متوسط على التحصيل الدراسي للأولاد بمعدل (2.28%)، وأن العلاقة بين الأولاد لها أثر قوي على التحصيل الدراسي للأولاد بمعدل (2.51%)، وأن العلاقة بين الوالدين وأبنائهم لها أثر متوسط على التحصيل الدراسي للأولاد بمعدل (1.92%)، كما بينت الدراسة أن الوسائل الأسرية الأكثر تأثيراً على التحصيل الدراسي جاءت وفق الترتيب هي: توفير الأسرة لأماكن مخصصة لأبنائها لمساعدتهم على مراجعة دروسهم، ومتابعة الوالدان لتحصيل أبنائهم الدراسي من خلال الزيارات الدورية للمدارس، وإتاحة الأسرة المنصات التعليمية للأبناء، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، أبرزها: يوصي الباحث بضرورة أن يتم تمليك الوالدين مهارات إدارة الخلافات الأسرية، وضرورة تمليك الوالدين القيم والمهارات والسلوكيات التي تكفل تقوية العلاقة بينهما، وأهمية أن يتم توعية الوالدين بدورهما في الاستقرار الأسري، كما يوصي الباحث بضرورة تمليك الطلبة والطالبات في المدارس المهارات والقيم التي تكفل لهم فن التعامل مع الآخرين، وعقد الندوات والورش التدريبية بهدف توعية الطلبة والطالبات بأهمية صلة الرحم والحفاظ على رباط الأخوة داخل الأسرة، أيضا يوصي الباحث بأهمية عقد الدورات التدريبية لتمليك الوالدين مهارات التعامل مع الأولاد في جميع مراحل الحياة، وضرورة توعية الوالدين بأهمية تقوية العلاقة مع أبنائهم والتقرب منهم ومعرفة مشكلاتهم، وأهمية إرشاد الأبناء وتوعيتهم بأهمية طاعة الوالدين ومصاحبتهما بالمعروف.

الكلمات المفتاحية: البناء الأسري، التحصيل، الأسرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

Family Construction and Its Relation to Children's Academic Achievement

(A field Study Applied on A Sample of Secondary School Students in ALMadina AL-Monawwara)

Hamad Rowaished Al-Gabri
MA. In Sociology, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University, KSA

Dr. Abdulaziz Hamoud Al-Mushaiqeh
Assistant Professor of Sociology, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University, KSA

ABSTRACT

The study aimed to identify the family structure's relationship to the academic achievement of children. For this to be achieved, the study relied on the descriptive analytical approach, where a questionnaire was used as a data collection tool. The study was applied to a selection of (287) students who were selected from (4) first-year government secondary schools affiliated with the Department of Education in Madinah.

The study also showed that the most influential family means on academic achievement came in order: Providing families with designated places for their children to help them review their lessons, parents following up on their children's academic achievement through periodic visits to schools, and providing the family with educational platforms for children.

The study yielded several recommendations, most notably: The necessity of giving Parents the skills to manage family conflicts, the necessity of giving parents the values, skills, and behaviors that guarantee the strengthening of the relationship between them, educating parents about their role in family stability, the need for male and female students in schools to be given the skills and values that guarantee them the art of dealing with others, holding seminars and training workshops with the aim of educating male and female students about the importance of kinship ties and preserving the bond of brotherhood within the family, the importance of holding training courses to empower parents with the skills of dealing with children in all stages of life, the need to educate parents about the importance of strengthening the relationship with their children and getting close to them and knowing their problems, and the importance of guiding children and making them aware of the importance of obeying parents and accompanying them with kindness.

Keywords: family construction, achievement, family.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

مقدمة الدراسة

يُعد الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، فلا يمكنه العيش منفرداً بمعزل عن الجماعة، حيث أنه يعيش وسط مجموعات كبيرة من التجمعات الإنسانية، حيث تبدأ هذه التجمعات بالأسرة، مرورا بالعائلة أو القبيلة أو العشيرة وبالمجتمع والدولة والأمة، ولذلك تعد الأسرة اللبنة الأساسية في تكوين تلك التجمعات الإنسانية ، وتتوفر في الأسرة مشاعر لا يُمكن توفرها في منظومة اجتماعية أخرى كمشاعر الأمومة والأبوة والأخوة والبنوة، وفي ظلال الأسرة يتعلم الأفراد القيم الصالحة كالصدق والعدل والأمانة والبر ومخافة الله وما إلى ذلك من قيم، وتُسهم الأسرة بشكل أو بآخر في تشكيل شخصية الفرد وتكوينه النفسي والاجتماعي، إذ لا يتوقف دور الأسرة تجاه أبنائهم بمجرد تلبية احتياجاتهم الأساسية أو بمجرد دخولهم للمؤسسات التعليمية، بل يتعداه إلى متابعة نشاطهم المدرسي، وتهيئة كافة الظروف(المادية والمعنوية) التي من شأنها أن تؤثر على تحصيلهم الدراسي؛ إذ يَتأثرُ التحصيل الدراسي لدى الأبناء، ارتفاعا أو انخفاضا، بنوعية البناء الأسري الذي ينتمون إليه.

مشكلة الدراسة

تُعتبر المدرسة والأسرة أكبر وأهم المؤسسات الاجتماعية المؤثرة في شخصية الطالب، فلكل منهما طرقها وأساليبها الخاصة لتحقيق هذه الغاية حسب طبيعتها وتكوينها وبنائها، مما يستوجب التنسيق والاتفاق فيما بينهما كونهما يشتركان في هدف واحد هو تنشئة الأبناء، ففشل إحداهما عن القيام بدورها المنوط بها فإن ذلك سيؤثر سلباً على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة (شبيب، 2020: 135).

ويرى الباحث، كون البناء الاجتماعي نسق من التوقعات النمطية لسلوك الافراد الذين يشغلون مراكز خاصة في النسق الاجتماعي، والأسرة تتكون من مجموعة من المراكز الاجتماعية ترتبط بارتباط وظيفي متبادل بين أفرادها، وحيث أن الطالب جزء من هذا النسق فإنه يتأثر بطريقة العلاقات داخله ،مما ينعكس على تحصيله الدراسي ،وكذلك أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية انما تعتمد على الدور او الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، فضلا على ان منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على ادواره الاجتماعية، وعلى هذا الأساس فإن للبناء الأسري ومتغيراته دور كبير ومؤثر في التحصيل الدراسي للأولاد.

ومن الملاحظ وحسب اطلاع الباحث أن الدراسات السابقة ركزت على دراسة بعض عناصر البناء الأسري وتأثيرها على التحصيل الدراسي، لكن لا توجد دراسة سعت إلى دراسة مكونات البناء الأسري مجتمعه، وقياس أثرها على التحصيل الدراسي للطلبة، مما دعا الباحث الى صياغة إطار نظري تصوري موجه للدراسة الميدانية وإثارة التساؤل التالي: ما علاقة البناء الأسري بالتحصيل الدراسي للأولاد لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة:

1. يمكن أن توظف نتائج الدراسة في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتطبيق التوصيات اللازمة والتي من شأنها المساهمة في رفع مستواه، والمحافظة عليه مرتفعًا.
2. المساهمة في تطبيق التوصيات التي ستخرج بها الدراسة لدى أهالي وأسر الطلاب؛ والحد من التأثيرات التي تنتجها اختلافات البناءات الأسرية على الطلاب، والعمل على تعزيز التحصيل الدراسي لديهم.
3. بناء وإعداد أداة استبانة جديدة في مجال التخصص لمتغيري البناء الأسري، والتحصيل الدراسي، قد يستفيد منها الباحثون، في دراسات اجتماعية لاحقة.
4. يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في دعم برامجها الموجهة نحو طلاب المرحلة الثانوية.

مفاهيم الدراسة:

البناء الأسري: يعرف الباحث البناء الاسري اجرائيا بأنه: "مجموعة العلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة الواحدة في مجتمع المدينة المنورة، والعوامل والمتغيرات التي أثرت عليه في درجة ومستوى تلك العلاقات".

التحصيل الدراسي: ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: ما يكتسبه طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بالمدينة المنورة من معلومات ومهارات وخبرات وأساليب خلال دراستهم للمقررات الدراسية، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصين على مقياس التحصيل الدراسي المعد خصيصًا لأغراض الدراسة الحالية.

الأولاد: وفي هذه الدراسة يقصد بهم، طلاب المرحلة الثانوية (بنين) في المدارس الحكومية في المدينة المنورة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

أهداف الدراسة:

1. التعرف على قوة علاقة الوالدين ببعضهما البعض ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأولاد.
2. التعرف على قوة العلاقة بين الأولاد ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي.
3. التعرف على قوة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأولاد.
4. التعرف على أكثر الوسائل الأسرية تأثيرا على التحصيل الدراسي.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هي قوة علاقة الوالدين ببعضهما البعض ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأولاد؟
2. ماهي قوة العلاقة بين الأولاد ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي؟
3. ما هي قوة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأولاد؟
4. ما هي أكثر الوسائل الاسرية تأثيرا على التحصيل الدراسي؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: (البناء الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأولاد**)**

الحدود الزمانية: تم جمع البيانات في الفصل الثالث من العام الدراسي 1443 ه

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية (بنين) بالمدينة المنورة

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الثانوية الحكومية بالمدينة المنورة.

الإطار النظري:

البناء الأسري:

تُعد الأسرة اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع والتي تسهم في تكوين شخصية الفرد من خلال رعايته وتربيته وتعليمه العادات والتقاليد والقيم والمعايير الاجتماعية كما أنها تمثل البيئة التربوية الأولى التي يبدأ فيها الطفل حياته لما لها من أهمية كبيرة في حياة الانسان كما تعد مصدر خبرات ايجابية يشبع الطفل من خلالها معظم حاجاته وتعد المظهر الاول للاستقرار وبوابته للعالم الخارجي لذا فإن استقرار شخصية الفرد وتفاعله مع البناء مع المحيط الاسري يعتمد اعتماداً كبيراً على ما يسود الأسرة من علاقات اجتماعية تفاعلية.

الأسرة هي ذلك النظام الانساني الأول ومن وظائفها الأساسية استمرار التنوع والمحافظة عليه ومن ناحية أخرى تضرب النظم الاجتماعية المختلفة الأخرى بجذورها في حياة الأسرة حيث النشاط الاقتصادي، الضبط الاجتماعي، التربية، الترويج والدين وغيرها من الأنماط الخاصة بالسلوك الاجتماعي. وقد كان أول ظهور للأسرة تتكون من مجتمع صغيراً متكاملاً اكثر من ان تكون نظاماً يشمل عدداً من الوظائف الخاصة كما هو الحال في المجتمعات الحديثة المعقدة، بالرغم من تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع إلا ان كفة الأسرة ترجح على المؤسسات الأخرى كلها مجتمعة باعتبار أن الأسرة هي الجماعة الإنسانية الاولى التي يتعامل معها الفرد ويعيش فيها سنوات التنشئة والتشكيل الأولي من عمره فيتقبل كل ما تغرسه فيه ،ويعد المنزل العامل الوحيد للتربية فلا تستطيع اي مؤسسة أخرى عامة أن تحل مكان الأسرة التي تبدأ بتعليم الفرد اللغة وتكسبه قدرة التعبير بها واكتساب الخبرات في المجالات المختلفة كما انها تتمكن من سرعة تدارك الشذوذ السلوكي والانحراف قبل استفحالهما وفي الاسرة يتكون لدى الأفراد روح العائلية والعواطف الأسرية المختلفة كما تنشأ الاتجاهات الأولى للحياة الاجتماعية المنظمة حيث أن قوة تأثير الأسرة وتقبلها للطفل في كل ما يصدر عنه والرغبة الجامحة في السعي لجعله يسلك السلوك الأفضل هي جهود ليست سهله (العنزي، 2021، ص314).

أنماط الأسرة:

1. **الأسرة النووية**: هي الأسرة المكونة من الزوج وزوجته وأبنائهم غير المتزوجين يسكنون في مسكن واحد، ويُطلق عليها كذلك الأسرة البسيطة، وهي أصغر وحدة قرابيه في المجتمع، وتُعرفها حنان العناني بأنها عبارة عن جماعة تتكون من الزوجين أبنائهما غير المتزوجين، وهي جماعة مؤقتة ينتهي وجودها بوفاة أحد الوالدين (العناني، 2000، ص3).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

2. **الأسرة الممتدة:** تنشأ الأسرة الممتدة حينما يكبر الأبناء ويتزوجون ثم يعيشون مع الأبوين وبقية الأخوة في نفس السكن، ومثل هذا النوع من الأسر تنتشر وتسود في المجتمعات الريفية البسيطة التي تعتمد في الغالب على الزراعة كمورد اقتصادي وحيد، فيسعى الأبناء للعيش مع أبويهم بهدف مساعدتهم في أعمال الزراعة والحصاد والرعي وما شابه ذلك، وتخضع الأسرة الممتدة لسلطة كبار السن، حيث يتمتعون بحصانة وسلطة واسعة، ويجدون من بقية أفراد الأسرة الاحترام السمع والطاعة.
3. **الأسرة المركبة**: هنالك بعض أشكال الأسر التي تتكون من أسرتين نوويتين أو أكثر، فقد يتزوج الأبناء والبنات ويعيشون مع الوالدين في نفس المسكن، ويتبادلون الالتزامات والمهام، وقد تتجاوز الأسرة المركبة الأخوة الأشقاء لتشمل أبناء العم وأبناء الخال أو ما شابه ذلك (دقيل، 1992، ص230).

وظائف الأسرة:

1. **الوظيفة الإنجابية:** في الغالب فإن الإنجاب هي عملية إرادية يُمارسها الزوجان باختيارهما، وهي توفر الاستقرار النفسي والاجتماعي للأسرة، وهي وظيفة رئيسية من تكوين الأسرة، فكثير من الباحثين الغربيين يُعرفون الأسرة باعتبارها تُحافظ على النسل الإنساني من الانقراض.
2. **الوظيفة البيولوجية:** يُقصد بها العوامل البيولوجية التي تربط بين الأم وطفلها في الشهور الأولى بعد الولادة، والتي تجلب السعادة لكلا الطرفين، فالطفل يسعى لإشباع جوعه من خلال الرضاعة، بينما تزداد تجارب الأنثى نحو الأمومة بعد فترة الولادة، ويكسب الاثنان الرضا في عملية الرضاعة، مما يزيد من التقارب العاطفي بين الأم والطفل.
3. **وظيفة التنشئة الاجتماعية**: تلعب الأسرة دوراً هاماً ورئيسياً في بناء شخصية الفرد وفي صلاحه وصلاح المجتمع بصورة عامة، وذلك من خلال غرس القيم الإيجابية في أذهان ونفوس النشء، وحمايتهم من الانحراف بكافة صوره وأشكاله، الحفاظ على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، فالتنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتم بموجبها نقل ثقافة المجتمع عبر الأجيال.
4. **الوظيفة الاقتصادية**: تعمل الأسرة على توفير العيش الكريم لكافة أعضائها، وغالباً ما يتحمل الأب مسؤولية توفير المأكل والمسكن والملبس والتعليم والصحة لأفراد الأسرة، وقد تُشاركه المرأة في بعض الأحيان لتغطية الجوانب الاقتصادية، وفي أحيان أخرى تضطر المرأة للعمل لتوفير الحياة الكريمة لأبنائها إذا ما لم يقم الرجل بالدور المنوط به، سواءً لعجزه بمرض، أو سجن، أو غير ذلك، أو لعدم رغبته في العمل أو غير ذلك.
5. **الوظيفة الأمنية:** في معظم المجتمعات تقدم الأسرة لأبنائها انواعاً متعددة من الحماية الجسمانية، والتي غالباً ما تتوفر عن طريق الأب.
6. **الوظيفة التربوية**: من خلال هذه الوظيفة تعمل الأسرة في تعليم ابنائها كيفية الاعتماد على ذواتهم وتنمية مهاراتهم وتعلم المهارات الحياتية واللغة والتكنولوجيا وممارسة الفرد لهواياته حسب ميوله النفسية لها.
7. **الوظيفة النفسية:** من اهم الوظائف فهي التي تثبت بين افراد الاسرة الراحة النفسية والاحساس بالأمان والاستقرار من خلال زرع قيم الاحترام وتنمية الثقة بالنفس واكسابهم مهارات التكيف للعمل على حل المشاكل التي تواجههم والتعامل مع مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية (أحمد، 2003، ص30-32)

العوامل المؤثرة في البناء الأسري:

1. **العامل الاقتصادي**: الأسرة كنسق اجتماعي جزء من المجتمع يؤثر ويتأثر به، وبالتالي فإن تغير الأنظمة الاقتصادية في المجتمع يؤثر على البناء الأسري، فالأسرة لم تعد كما كانت في الماضي مكتفية ذاتياً ولا تحتاج إلى البنوك والمتاجر والمصانع. ومن ناحية أخرى فإن إقدام المرأة على العمل يولد مشكلات تتعلق بتربية الأبناء، فتعمل الأسرة على التكيف مع مثل هذه المستجدات الطارئة عليها من خلال تقليص وظائف المرأة واسناد مهامها إلى مؤسسات أخرى كالمدارس مثلاً.
2. **العامل التكنولوجي**: يؤدي التطور السريع في المجال التكنولوجي إلى ظهور وسائل تواصل جديدة، يتم من خلالها نقل القيم والثقافات والأفكار بين الشعوب، فيؤثر ذلك على السلطة الأبوية داخل الأسرة والتي كانت تتولى

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

زرع القيم الدينية والتربوية في نفوس النشء، فأصبحت التكنولوجيا منافسة له، بل وتتفوق على تلك السلطة في تكوين شخصية الأبناء، فيصبح الأبناء أكثر حرية وانطلاقاً وسيطرةً على حياتهم الخاصة.

3. **العامل الديمغرافي**: إن التغير الكبير في حجم السكان وارتفاع معدلات النمو ومعدلات الهجرة، بالإضافة إلى الخصوبة وغيرها من العوامل الديمغرافية تؤثر تأثيراً مباشراً وكبيراً على البناء الأسري (تمرسيت، 2015، ص102-107) .

العلاقات داخل الأسرة:

1. **العلاقة بين الوالدين:** تتميز الأسر التقليدية بتسلط الزوج على زوجته والاستخفاف بآرائها وعدم الاهتمام بها، وعلى الزوجة السمع والطاعة وخدمة الزوج والأبناء دون كلل أو ملل أو شكوى، لكن مع تغير الزمن تحسنت مكانة المرأة داخل الأسرة وخارجها وتحسنت علاقاتها مع زوجها وأبنائها ومحيطها الاجتماعي بصورة عامة، وبصورة عامة كلما كانت العلاقة جيدة بين الوالدين كلما كان البناء الأسري متيناً.
2. **علاقة الوالد بأبنائه**: كلما مارس الوالد الدرور التسلطي على أبنائه وكلما كانت العلاقة بينه وأبنائه علاقة قائمة على القسوة والغلظة والسيطرة وعدم المساواة كلما اتسمت بالجمود وعدم الحوار والتفاعل، فالأولاد في هذه الأحوال يتجنبون في الغالب الاحتكاك بوالدهم، وبالتالي تصبح هنالك فجوة اجتماعية بين الأولاد ووالدهم، وهذا ينعكس سلباً على البناء الأسري.
3. **علاقة الأم بالأبناء**: تتأثر علاقة الأم بالأولاد بعوامل عديدة منها:

- **مستوى تعليم الأم**: فكلما كانت الأم ذات مستوى تعليمي جيد كلما تحسنت علاقتها بأبنائها، لأنها تكون قادرة على استيعاب احتياجاتهم وتكون قادرة على ابتكار طرق متطورة للتعامل معهم وكسب ودهم وحبهم واحترامهم عبر الحوار البناء.
- **نوع الأسرة**: بصورة عامة يقل دور الأم في الأسر الممتدة حيث تسيطر الجدة ويكون لها السلطة العليا، ويقتصر دور الأم على توفير الحاجات الأساسية كالمأكل والمشرب والنظافة وغيرها، أما تربية الأبناء فيتولاها في جميع أفراد الأسرة الممتدة. أما في حالة الأسرة النووية ففي الغالب يكون للأم سلطة أكبر على الأبناء، وتكون قريبة منهم.

4. **علاقة الأبناء فيما بينهم**: تقوم هذه العلاقة على اللعب واللهو في المراحل الأولى من حياة الأبناء، وتتغير بمرور الوقت فيُصبح للأبن الأكبر دور واضح بحكم خبرته ومعرفته وخصوصاً في ظل انشغال الوالدين، وفي بعض الأحيان تظهر المشاحنات والخلافات بين الأبناء بسبب تنازع السلطة (أوريدة، 2019، ص53-55).

التحصيل الدراسي:

ينتشر استخدام مفهوم التحصيل الدراسي في الأوساط العلمية والعملية باعتباره جانب مهم في اقدام الطلاب على اختيار نوع الدراسة والتخصص والمهنة في المستقبل، مما يكون له تأثير واضح على تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

أهمية التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو مؤشر لنجاح الطالب في حياته التعليمية، وامتلاكه المهارات والقدرات اللازمة ليتفاعل ويعيش مع الآخرين، ويُعد المعدل الذي يحصل عليه الطالب في الجامعات والمعاهد العليا مقياساً لتلك المعارف القدرات المهارات، ومن هذا المنطلق فإن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي الى اشباع حاجته وتحقيق التوافق النفسي. (الشايب، 2017، ص21).

تتجلى أهمية التحصيل الدراسي في جميع نواحي الحياة الفردية أو الأسرية حاضراً ومستقبلاً فالتعليم وتنميته وتطويره يعمل على إزالة الكثير من المسببات السالبة كالبطالة والنزاعات المتطرفة وهو بذلك يعتبر أحد المكونات الرئيسية للتنمية المستدامة وأحد أهدافه، ويساهم في التقدم العلمي والتكنولوجي ويحقق التنمية والنمو للمجتمع عن طريق تطوير التكنولوجيا في مجال التعليم والمقدرة على الابداع والاكتشاف ومدى ارتباط ذلك بمستوى الاعداد النفسي الذي يتلقاه الافراد (نوفل، 2001، ص29).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1. **العوامل المرتبطة بالطالب:** هي تلك العوامل المتعلقة بشخصية الطالب كالقدرات العقلية، والخصائص الجسمية والصحية والنفسية، ومن أهم تلك العوامل ما يلي:

- **الذكاء**: هنالك علاقة وثيقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، علماً بأن هنالك بعض من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض أذكياء لكنهم يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا علاقة لها بذكائهم مثل تقدير الذات والدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الاسباب.
- **الدافعية**: الدافعية هي القوة التي تثير وتوجه الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغيره وهو من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة فضعف هذا الدافع قد يؤثر سلباً في تحصيله حتى ولو كان من الطلبة الأذكياء.
- **تقدير الذات**: تقدير الذات هو القيمة التي يعزها الفرد لنفسه مقارنة مع الآخرين ويرتبط ارتباط قوياً بالتحصيل الدراسي، فالطلبة الذين يكون انجازهم المدرسي سيئاً يشعرون بالنقص وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات.

2. **العوامل المرتبطة بالأسرة**: تتمثل في استقرار الأسرة ومستواها الثقافي والاقتصادي، فالطفل الذي يعيش في أسرة مفككة يتأثر تحصيله الدراسي بالمشاكل الاسرية التي يعاني منها والعكس، كما ان الطفل الذي يعيش في أسرة فقيرة قد يعجز عن شراء بعض الادوات والوسائل المدرسية وقد يضطر للغياب عن المدرسة وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي، أما العامل الأسري الآخر فهو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين الذي يؤثر على اتجاهات الطفل نحو التعليم مثلاً، ويؤثر على اهتمامه بالواجبات المدرسية وبالتالي يؤثر على تحصيله الدراسي.
3. **العوامل المرتبطة بالمدرسة:** تتمثل في البيئة الصفية والمعلم وكل ما يتعلق بالمدرسة من مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية.:

- **طرق التدريس:** ان سوء اختيار الطريقة المناسبة للتدريس يؤثر على التحصيل الدراسي ويحول دون تحقيق الهدف التربوي، فإن طريقة المعلم في التدريس وسلوكه في التعامل مع طلابه من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- **المعلم:** تتمثل في خبرته المهنية واعادة تكوينه العلمي وشخصيته حيث ان اعداد المعلم وتأهيله يساعد على فهم مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية والتحكم فيها وتزيد من مكتباته المعرفية وهذا ما اكدته بعض الدراسات على ان تفوق المعلم المؤهل تربوياً على المعلم غير المؤهل تربوياً في تنمية عمليات العلم والتحصيل لدى التلاميذ.
- **المنهج الدراسي:** يتأثر تحصيل التلاميذ بالمنهج الدراسي عند عدم ملاءمته لقدرات وميول واتجاهات التلاميذ وعدم ارتباطه بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ وتنظيم محتواه تنظيماً منطقياً كما ان طول محتوى المنهج مقارنة بالوقت المحدد له قد يؤثر سلباً على
- تحصيل التلاميذ كما ان التحصيل يتأثر بالمنهج إذا كانت عناصره (المحتوى، طرق التدريس، الأهداف والتقييم) غير متكاملة ومتناسقة مع بعضها البعض (السلخي، 2013، ص41).

الدراسات السابقة:

دراسة النملة (2017م) بعنوان العوامل المحددة للبيئة الأسرية المسيئة للأطفال دراسة من منظور العاملين في لجان ودور الحماية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والنفسية والثقافية والتقنية المؤدية لإساءة الأطفال في الأسرة السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المسح الاجتماعي الشامل في إطار المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في لجان ودور الحماية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وكان أبرز ما توصلت إليه

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

الدراسة من نتائج: أن اهم العوامل الاجتماعية هي انفصال الوالدين يليها المشكلات الأسرية المستمرة بين الوالدين أمام الأطفال، وأن أن أهم العوامل الاقتصادية بطالة الأب وانعدام مورد دخل للأسرة ، وأن أهم العوامل الأمنية تعاطي أحد أفراد الأسرة للمخدرات، وأن أهم العوامل النفسية معاناة الوالدين أو أحدهما لأمراض نفسية، وأن أهم العوامل الثقافية ضعف إدراك الوالدين أو أحدهما لطبيعة مراحل الطفولة واحتياجاتها، أما العوامل التقنية انشغال الوالدين لساعات طويلة بوسائل التواصل الاجتماعي وإغفالهم للتواصل مع أطفالهم.

دراسة الحقوي (2017م) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان – السعودية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء والتحصيل الدراسي، لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان، بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه: الأب (أ) والأم (ب)، وتكونت عينة الدراسة من 40 طالبًا في الصف الثاني متوسط بمدرسة هارون الرشيد، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأب وبين التحصيل الدراسي للأبناء، ايضا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأم وبين التحصيل الدراسي للأبناء؛ كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية في المجمل بين الآباء والأمهات.

دراسة الغريب (2012م) بعنوان بعض التغيرات البنيوية للأسرة السعودية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص النمط الأسري الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، وتحديد صور التغير الأسري والمشكلات الأسرية ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (304) أسرة من أسر سعودية في محافظة الخرج بمنطقة الرياض، وكان أبرز ما توصلت اليه نتائج الدراسة ،اختلاف الوظائف التي يعمل بها أرباب الأسر ، وأن ما يقرب من نصف العينة هم ممن يحملون المؤهل الجامعي ، وأن ما يقرب من نصف العينة دخلهم الشهري متوسط كما، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الأسر مكونة من زوجة واحدة وأن أكثر من النصف كانت طبيعة زواجهم داخلي قرابي، وأن غالبية عينة الدراسة يفضلون زواج أبنائهم من أقاربهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

جوانب التباين والتلاقي بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

إن عرض جوانب التشابه والتباين مع البحوث السابقة التي تناولت مشكلة البحث يمنح فرصه لبيان الإضافة العلمية لهذه الدراسة، ويؤكد أن هذه الدراسة ليست تكراراً، بل مكملةً إلى ما انتهت إليه الدراسات السابقة، ويمكن تحديد جوانب الالتقاء والتباين والاختلاف في ضوء العناصر الآتية:

1. **من ناحية الهدف:**

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من ناحية الهدف، حيث أن الدراسات السابقة التي تم عرضها لم تتناول كلا المتغيرين (البناء الاسري والتحصيل الدراسي) في نفس الدراسة فمثلا دراسة النملة (2017م) ،تناولت العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والنفسية والثقافية والتقنية المؤدية لإساءة الأطفال في الأسرة السعودية، ودراسة الحقوي (2017)تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء والتحصيل الدراسي، ودراسة الغريب(2012م) تناولت التعرف على خصائص النمط الأسري الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، وتحديد صور التغير الأسري والمشكلات الأسرية ،ولذلك تتميز هذه الدراسة بهدفها إذ جمعت بين المتغيرين.

2. **من ناحية المنهج:**

تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة باستخدامها للمنهج الوصفي التحليلي ماعدا دراسة (الغريب 2012)، استخدمت المسح الاجتماعي.

3. **من ناحية مجتمع الدراسة:**

اختلفت بعض من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ومجتمعها، وعينتها، مثل: دراسة النملة(2017م) والتي كانت على عينة من العاملين في لجان الحماية الاجتماعية، ودراسة الغريب(2012م) على عينة من الاسر السعودية، ودراسة الحقوي على طلبة المتوسط.

4. **من ناحية أداة الدراسة:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة باستخدامها الاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

5. ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بسعيها إلى اكتشاف أكثر عناصر البناء الأسري تأثيراً على التحصيل الدراسي في حين أن الدراسات السابقة تناولت بعضاً من تلك العناصر منفردة ولم تقارن بينها من حيث قوة التأثير، وفي نفس الوقت تسعى هذه الدراسة إلى قياس أثر المتغيرات الأخرى التي يُمكن أن تؤثر على البناء الأسري وتبعاً لذلك يتأثر التحصيل الدراسي للأولاد.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لكونه أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية وفي إطار المنهج الوصفي التحليلي تم استخدام أسلوب المسح الاجتماعي، كونه يُتيح الفرصة لاستقصاء آراء واتجاهات أفراد العينة المستهدفة من خلال أداة الاستبانة المعدة لذلك.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الاصلي لهذه الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية (البنين) في المدارس الحكومية والتابعة لإدارة التعليم في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم وفق الاحصائيات الرسمية (16461) طالب، وقد اعتمد الباحث على أسلوب المسح الشامل لطلاب الصف الأول الثانوي بأربع مدارس وجمع البيانات من أفراد العينة البالغ (287) طالب.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة واحدة وهي الاستبانة، وتحتوي على أربعة محاور رئيسية وهي:

1. العلاقة بين الوالدين وأثرها على التحصيل الدراسي للأولاد
2. العلاقة بين الأولاد وأثرها على تحصيلهم الدراسي
3. العلاقة بين الوالدين وأبنائهم وأثرها على التحصيل الدراسي للأولاد
4. التعرف على أكثر الوسائل الأسرية تأثيراً على التحصيل الدراسي

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة في نسختها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في علم الاجتماع من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم ومن خارجها لإبداء الرأي حول مدى وضوح عباراتها.

ثبات أداة الدراسة: قام الباحث بالتأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ لقياس درجات الثبات، كما في الجدول التالي:

جدول (1): معاملات ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الأداة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل كرو نباخ ألفا
1	العلاقة بين الوالدين وأثرها على التحصيل الدراسي للأولاد	4	0.727
2	العلاقة بين الأولاد وأثرها على تحصيلهم الدراسي	4	0.843
3	العلاقة بين الوالدين وأبنائهم وأثرها على التحصيل الدراسي للأولاد	4	0.745
4	أكثر الوسائل الأسرية تأثيراً على التحصيل الدراسي للأولاد	4	0.692
اجمالي فقرات الاستبيان		16	0.799

ووفقاً للنتائج الواردة في الجدول أعلاه فإن معامل ألفا كرو نباخ لإجمالي فقرات الاستبانة قد بلغ (0.799) وهي قيمة مرتفعة تدل على درجة ثبات عالية لفقرات الاستبانة بصورة عامة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

نتائج الدراسة:

1. الإجابة على السؤال الأول: ما هي قوة العلاقة بين الوالدين ومدى أثرها على التحصيل الدراسي للأولاد؟

كشفت الدراسة من خلال التحليل الاحصائي لبيانات مجتمع البحث أثر العلاقة بين الوالدين على التحصيل الدراسي للأولاد متوسط كما تظهره بيانات الجدول التالي:

جدول (2): المعدل العام للعلاقة بين الوالدين وأثرها على التحصيل الدراسي للأولاد

م	العبارة	ك/ن	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المعدل العام	مستوى العلاقة
1	تتحسن درجاتي في الاختبارات كلما كانت العلاقة بين الوالدين جيدة	ك	32	62	192	2.56	قوية = موافق
		ن	11.1	21.6	66.9		
2	أفقد رغبتي في الدراسة عندما يتشاجر الوالدين	ك	109	85	92	1.94	متوسطة = موافق إلى حد ما
		ن	38.0	29.6	32.1		
3	أشعر أنني مشتت الذهن كلما نشبت خلافات بين الوالدين	ك	85	74	126	2.14	متوسطة = موافق إلى حد ما
		ن	29.6	25.8	43.9		
4	يتشاجر والداي كثيراً لذلك لا أحقق درجات جيدة في الاختبارات	ك	219	36	30	1.34	ضعيفة = غير موافق
		ن	76.3	12.5	10.5		
الاتجاه العام للمحور		ك	86	114	86	2.28	متوسطة = موافق إلى حد ما
		ن	30.0	39.7	30.0		

يُلاحظ من البيانات الإحصائية لمعدل النسب المئوية في الجدول اعلاه الذي يبين العلاقة بين الوالدين وأثرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر أفراد العينة، على النحو التالي:

جاءت عبارة (تتحسن درجاتي في الاختبارات كلما كانت العلاقة بين الوالدين جيدة) بمعدل يساوي (2.56%) بمستوى (قوي = موافق) ثم تليها (أشعر أنني مشتت الذهن كلما نشبت خلافات بين الوالدين) بمعدل يساوي (2.14) بمستوى (متوسط = موافق إلى حد ما) ثم تقل عند (أفقد رغبتي في الدراسة عندما يتشاجر الوالدين) بمعدل يساوي (1.94%) وبمستوى (متوسط = موافق إلى حد ما) ، وأخيرا جاءت عبارة (يتشاجر والداي كثيراً لذلك لا أحقق درجات جيدة في الاختبارات) بمعدل (1.34%) وبمستوى (ضعيف = غير موافق)

وبالنظر إلى قيمة المعدل العام على مجمل عبارات محور "العلاقة بين الوالدين وأثرها على التحصيل الدراسي للأولاد" نجده قد بلغ (2.28%)، مما يعني أن مستوى تأثير العلاقة بين الوالدين على التحصيل الدراسي للطلاب (متوسطة = موافق إلى حد ما).

2. الإجابة عن السؤال الثاني: ما هي قوة العلاقة بين الأولاد ومدى أثرها على تحصيلهم الدراسي؟

كشفت الدراسة الميدانية من خلال التحليل الاحصائي لبيانات مجتمع البحث قوة العلاقة بين الأولاد ومدى أثرها على تحصيلهم الدراسي قوية، كما في الجدول التالي:

جدول (3): المعدل العام للعلاقة بين الأولاد وأثرها على التحصيل الدراسي

م	العبارة	ك/ن	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المعدل العام	الدلالة الاجتماعية
1	علاقتي جيدة مع أخوتي	ك	5	27	252	2.87	قوية = موافق
		ن	1.7	9.4	87.8		
2	هنالك توافق بين أخوتي مما يساعد على تفوقي في المدرسة	ك	37	61	186	2.52	قوية = موافق
		ن	12.9	21.3	64.8		
3	هنالك مشاحنات دائمة بين أخوتي مما يؤثر	ك	211	40	33	1.37	ضعيفة = غير موافق
		ن	73.5	13.9	11.5		

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

	على دراستي						
4	يُساعدني أخوتي على أداء واجباتي المدرسية	ك	95	84	105	2.04	متوسطة = موافق إلى حد ما
		ن	33.1	29.3	36.6		
المعدل العام						2.51	قوية = موافق

يُلاحظ من البيانات الإحصائية لمعدل النسب المئوية في الجدول اعلاه الذي يبين العلاقة بين الأولاد وأثرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر أفراد العينة، فقد جاءت نتائج العبارات على النحو التالي:

أولاً جاءت عبارة (علاقتي جيدة مع أخوتي) بمعدل يساوي (2.87%)، وبمستوى (قوي = موافق) ثم تليها (هنالك توافق بين أخوتي مما يساعد على تفوقي في المدرسة) بمعدل يساوي (2.52%) وبمستوى (قوي = موافق) ثم تقل عند (يُساعدني أخوتي على أداء واجباتي المدرسية) بمعدل يساوي (21.04%) وبمستوى (متوسط = موافق إلى حد ما) وأخيرا جاءت (هنالك مشاحنات دائمة بين أخوتي مما يؤثر على دراستي) بمعدل (1.37%) وبمستوى (ضعيف = غير موافق)، وبالنظر إلى قيمة المعدل العام على مجمل عبارات محور "العلاقة بين الأولاد وأثرها على التحصيل الدراسي للأولاد" نجده قد بلغ (2.51%)، مما يعني أن مستوى تأثير العلاقة بين الأولاد على التحصيل الدراسي لهم (قوي = موافق).

3. الإجابة على السؤال الثالث: ماهي قوة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأولاد؟

كشفت الدراسة من خلال التحليل الاحصائي لبيانات مجتمع البحث قوة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأولاد متوسطة، كما في الجدول التالي:

جدول (4): المعدل العام للعلاقة بين الوالدين وأبنائهم وأثرها على التحصيل الدراسي

م	العبارة	ك/ن	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المعدل العام	مستوى العلاقة
1	اهتم بدراستي كلما عاملني والداي بلطف	ك	72	43	167	1.93	متوسطة = موافق إلى حد ما
		ن	25.1	15.0	58.2		
2	يتعاون والداي على مساعداتي في مراجعة دروسي	ك	70	86	127	1.65	متوسطة = موافق إلى حد ما
		ن	24.4	30.0	44.3		
3	تتحسن درجاتي في الاختبار كلما تحسنت علاقتي بوالدي	ك	64	42	178	2.03	متوسطة = موافق إلى حد ما
		ن	22.3	14.6	62.0		
4	يوبخني والداي إذا لم أحقق درجات جيدة في الاختبارات	ك	84	93	107	1.46	ضعيفة = غير موافق
		ن	29.3	32.4	37.3		
المعدل العام						1.92	متوسطة = موافق إلى حد ما

يُلاحظ من البيانات الإحصائية لمعدل النسب المئوية في الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة بين الوالدين وأبنائهم وأثرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر أفراد العينة، فقد جاءت نتائج العبارات على النحو التالي:

أولاً :(تتحسن درجاتي في الاختبار كلما تحسنت علاقتي بوالدي) بمعدل يساوي (2.03%) وبمستوى (متوسط = موافق إلى حد ما)، ثم تليها (اهتم بدراستي كلما عاملني والداي بلطف) بمعدل يساوي (1.93%) وبمستوى (متوسط = موافق إلى حد ما)، ثم تقل عند (يتعاون والداي على مساعدتي في مراجعة دروسي) بمعدل يساوي (1.65%) وبمستوى (متوسط = موافق إلى حد ما) وأخيرًا جاءت (يوبخني والداي إذا لم أحقق درجات جيدة في الاختبارات) بمعدل (1.46%) وبمستوى (ضعيف = غير موافق).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

وبالنظر إلى قيمة المعدل العام على مجمل عبارات محور "العلاقة بين الوالدين وابنائهم وأثرها على التحصيل الدراسي" نجده قد بلغ (1.92%)، مما يعني أن مستوى تأثير العلاقة بين الوالدين وأبنائهم على التحصيل الدراسي (متوسط = موافق إلى حد ما).

4. الإجابة على السؤال الرابع: ما أكثر الوسائل الأسرية تأثيراً على التحصيل الدراسي؟

جدول (5): اختبار تحليل التباين للفروق بين الوسائل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي

م	العبارة	المعدل العام	الاتجاه
1	توفر لي أسرتي مكان مخصص لمراجعة دروسي	2.48	موافق
2	يقوم والداي بزيارة المدرسة لمتابعة دروسي	1.84	موافق إلى حد ما
3	توفر لي أسرتي مدرسين خصوصيين	1.38	غير موافق
4	تتيح لي أسرتي التعليم عن طريق المنصات التعليمية	2.48	موافق
	قيمة (F) = 157.802		

يتم التعرف في الجدول أعلاه على تحليل (التباين الأحادي) لمعرفة الفروق بين الوسائل الأسرية وأكثرها تأثيراً على التحصيل الدراسي للأولاد، فقد كشفت الدراسة هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا التالي:

هنالك وسيلتان من الوسائل التي تستخدمها الأسر لمساعدة أبنائهم على التحصيل الدراسي وتحقيق التفوق الدراسي هما الأكثر فعالية وتأثيراً على التحصيل الدراسي للأولاد، الوسيلة الأولى هي "توفير أماكن مخصصة لمراجعة الدروس" بمعدل (2.48%)، مما يدل على أن هذه الوسيلة من الوسائل الفعالة في تحقيق الطالب للتفوق الدراسي، أما الوسيلة الثانية فهي "إتاحة التعليم عن طريق المنصات التعليمية" بمعدل (2.48%)، وهذه النتيجة تُشير إلى أن هذه الوسيلة فعالة في تحقيق التفوق الدراسي.

وهناك وسيلة واحدة ذات تأثير متوسط على التحصيل الدراسي وهي "متابعة الوالدين لأبنائهم في المدرسة"، فقد حققت معدل (1.84%)، أما الوسيلة الرابعة "توفر لي أسرتي مدرسين خصوصيين" فقد كانت ذات تأثير ضعيف بمعدل (1.38%).

ووفقاً للنتائج في الجدول السابق فقد بلغت قيمة (F) (157.802) بمستوى معنوية (0.000)، وهذه النتيجة تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسائل الأسرية الأكثر تأثيراً على التحصيل الدراسي لصالح الوسيلتان الأولى "توفر لي أسرتي مكان مخصص لمراجعة دروسي" والوسيلة الثانية "تتيح لي أسرتي التعليم عن طريق المنصات التعليمية

توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه نتائج الدراسة حول البناء الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأولاد، يوصي الباحث بعدد من التوصيات، وهي كما يلي:

1- ضرورة أن يتم تمليك الوالدين مهارات إدارة الخلافات الأسرية.
2- ضرورة تمليك الوالدين القيم والمهارات والسلوكيات التي تكفل تقوية العلاقة بينهما.
3- أهمية أن يتم توعية الوالدين بدورهما في الاستقرار الأسري.
4- تمليك الطلبة والطالبات في المدارس المهارات والقيم التي تكفل لهم فن التعامل مع الآخرين.
5- عقد الندوات والورش التدريبية بهدف توعية الطلبة والطالبات بأهمية صلة الرحم والحفاظ على رباط الأخوة داخل الأسرة.
6- عقد الدورات التدريبية لتمليك الوالدين مهارات التعامل مع الأولاد في جميع مراحل الحياة.
7- إرشاد الأبناء وتوعيتهم بأهمية طاعة الوالدين ومصاحبتهما بالمعروف.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

المراجع:

1. أحمد، أمل عباس محمد (2003م): تغير بنية ووظائف الاسرة السودانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
2. أوريدة، قلمين (2019م): حجم الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية لبعض ابتدائية ولاية بسكرة، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ع33، ج1، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
3. تمرسيت، فتيحة (2015م): البناء الأسري والتغيرات الاجتماعية الحديثة، مجلة علوم الانسان المجتمع، ع15، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة.
4. الحقوي، هادي موسى (2017م): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان – السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
5. دقيل، نبيل محمد (1992): أثر التقاعد العسكري على الحياة الاجتماعية للعسكريين، دراسة تطبيقية على عينة من المتقاعدين العسكريين السودانيين، جامعة النيلين، الخرطوم
6. السلخي، محمود جمال (2013م): التحسين الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
7. الشايب، خالد (2017م): علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطلاب التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصد مرباح، الجزائر.
8. شبيب، مزهر مطر(2020م): المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة، مجلة دراسات تربوية، ع50.
9. العناني، حنان عبد الحميد (2000م): الطفل والأسرة والمجتمع، دار صفاء لطباعة والنشر، عمان.
10. -العنزي، هياء عبد الله (2021م): بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية، دراسة ميدانية بجامعة الملك فيصل بالأحساء، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد 37.
11. الغريب، عبد العزيز بن علي (2012م): بعض التغيرات البنيوية للأسرة السعودية، بحث، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
12. النملة، عمر بن محمد (2017م): العوامل المحددة للبيئة الأسرية المسيئة للأطفال دراسة من منظور العاملين في لجان ودور الحماية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- السعودية.
13. نوفل، إبراهيم (2001م): علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، دمشق.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.538